دعوة الرئيس لمعالجة ظاهرة الثأر تحظى باستجابة واسعة من أبناء محافظة الجوف

محافظة الجوف إحدى المحافظات المتضررة من ظاهرة الثأر هذه الظاهرة السيئة التي تتصادم مع تعاليم الشريعة الاسلامية ، وكذا الاعراف والتقاليد اليمنية الاصيلة .

ولقد وجد أبناء محافظة الجوف في دعوة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الى عقد صلح عام تمهيدا لانهاء ظاهرة الثأر طوقا للنجاة من انعكاسات وتأثيرات تلك الظاهرة التي تتسبب في سفك الدماء وازهاق الارواح .

وقد التقينا مجموعة من الاخوة المشائخ والشخصيات الاجتماعية بمحافظة الجوف الذين تحدثوا عن نظرتهم الى ظاهرة الثأر وتقييمهم لدعوة فخامة الرئيس ورسالته الى رئيس مجلس الوزراء بشأن تشكيل لجنة وطنية لمعالجة قضايا الثأر في المحافظة .. وفيمايلي حصيلة اللقاءات :

متابعة/ يحيي المرهبي

ظاهرة سيئة

● الشيخ/حسن عبدالله العراقي أمين عام المجلس المحلي لمحافظة الجوف

– ظاهرة الثأر من الظواهر السيئة والخبيثة التي يعاني منها المجتمع اليمني وهي ظاهرة يحرمها الدين والشرع وتنبذها الاعراف والاسلاف والتقاليد اليمنية وقد تجرع المجتمع اليمني آلامها وجروحها الدامية وجاءت دعوة الاخ الرئيس القائد لعقد صلح عام لحل قضية الثأر وتوجيهاته بتشكيل لجنة وطنية عليا ولجان فرعية على مستوى المحافظات الموجودة بها الثارات من واقع الشعور والاحاسيس الوطنية والمخلصة لدى الزعيم والقائد بمخاطر السكوت على هذا الوباء المؤثر سلبيا على حياة الناس وأمن البلاد واستقرارها واعاقة جهود التنمية وبالأخص في محافظة الجوف .. لذلك وجدت الاستجابة من الجميع لهذه الدعوة الكريمة سواء في محافظة الجوف أو المحافظات الاخرى وبدورنا في السلطة المحلية ووفقا لتوجيهات الاخ الرئيس قمنا بصياغة وثيقة صلح لمدة سنتين ونصف ويتم استدعاء مشائخ وعقال المحافظة للتوقيع عليها وسوف تلعب المجالس المحلية دورها المطلوب في تذليل اي صعوبات تواجة اللجنة وتسهل مهامها خاصة وأن الجميع متفاعلون مع دعوة فخامة الرئيس القائد لعقد الصلح، فمحافظة الجوف عانت ولاتزال تعاني من مشاكل الثأر بين جميع قبائل المحافظة وهذا سبب تأخر المحافظة وعدم استطاعة المجتمع فيها من التطور في المجالات الاجتماعية والتنموية والثقافية ولدينا امل في تضافر الجهود الرسمية والشعبية في حل ومعالجة الظاهرة واستئصالها ليعيش الجميع في امن وسلام وتقدم وازدهار .

آفة اجتماعية

● الشيخ/ منصور عبدان وكيل محافظة الجوف :

– ظاهرة الثأر آفة اجتماعية مؤثرة سلبيا على مسيرة التنمية في مختلف المجالات ومن هنا جاءت دعوة فخامة رئيس الجمهورية حفظه الله .

– وقد سبق وطرحنا مبادرة حول معالجة قضايا الثأر على مستوى محافظة الجوف لتأتي دعوة فخامته مكملة لجميع الجوانب الخاصة بمعالجة قضايا الثأر والقضاء عليها لذلك فإن الخطوات العملية تبدأ من خلال اللجنة الفرعية وتجمع يضم قيادات المحافظة الادارية العسكرية والامنية والحزبية والدينية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ واجراء عملية حصر لجميع القضايا والنزاعات الثأرية على مستوى المحافظة مع ضرورة تصنيفها من حيث قضايا الدم والاراضي وغيرها .

ثم يتم مناقشتها واساليب معالجتها واحالتها الى القضاء للبت فيها والرفع بالحلول والمعالجات الخاصة بقضايا الدم والثأر ومايتبعها الى اللجنة الوطنية العليا لمعالجة قضايا الثأر للنظر فيها ومعالجتها بالطرق والاساليب التي تلائم طبيعة المنطقة وتلائم التركيبة الاجتماعية للمجتمع وهذه الجهود تحتاج الى تكاتف وتعاون جميع ابناء الوطن الخيرين للسعي للقضاء على هذه الظاهرة السلبية .

انبعاث الأمل

الشيخ/ أمين علي العكيمي عضو مجلس النواب.

مبادرة الأخ الرئيس بعقد الصلح وتوجيهاته بتشكيل اللجان لحل ومعالجة الثأر تمثل انبعاث الأمل في قلوب الشعب وكل مواطن يراها تاجاً على رأسه ويجب أن يتشرف بها لما للأخ الرئيس من كرامات في البلاد كلها وما قام بتنفيذه من المكاسب والإنجازات الوطنية ومن خيرات وتنمية ويجب على كل مواطن أن يعتز بهذا وأن يجعلها أمله فمطالبة سيادة الرئيس بإنهاء الثأر في اليمن هي أملنا الوحيد ونحن معه في هذا بكل ما نملك من غالٍ ونفيس وأهل الجوف كلهم متجاوبون وأعتقد أن لا أحد يخالف في هذا الأمر.

وبالنسبة للخطوات العملية التي يجب القيام بها لترجمة وتجسيد هذه المبادرة على الواقع هي التشاور بين القيادة في المحافظة وابناء المحافظة للتوضيح بأهمية دعوة الأخ الرئيس وما سيأتي بعدها من حلول لمشاكل الثأر وانعكاساتها الإيجابية على التنمية والاستقرار بالمنطقة وعلى الاخوة الذين يمثلون قيادات الدولة في المحافظة بذل الجهود في التوعية لتصل إلى ذهن كل فرد في المحافظة.

رافد معنوي

الشيخ/ عرفج بن حمد بن عرفج هضبان:

لاشك أن دعوة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح – حفظه الله – دعوة أبوية ولفتة كريمة إلى أبناء اليمن وبالذات أبناء محافظة الجوف التي عانت ولازالت تعاني من ويلات الثأر الذي تسبب في التهام الأخضر واليابس والمآسي لقرى ومناطق وقبل عديدة مليئة بالأيتام والأرامل والشيوخ الذين وهن العظم منهم ولا يجدون من يعولهم بعد أن ذهب ابناؤهم ضحايا الثأر والقتل هنا وهناك بدون أي مبرر أو جدوى من هذا الاقتتال العشوائي ولذلك فإننا لا نجد في نفوسنا إلا أن نقابل دعوة الأخ الرئيس القائد بعقد الصلح وتوجيهاته بتشكيل اللجان لحل ومعالجة الثأر إلا بالدعاء لفخامته بالتوفيق والشكر الجزيل فهذه خطوة جبارة ورافد معنوي في استتباب الأمن والاستقرار بهذه المحافظة فنحن نعلم علم اليقين أن لا تنمية إلا بأمن وأمان وإذا وجد الأمن والاستقرار وجدت التنمية وحصل التآلق والتآخي والتراحم والترابط من القمة إلى القاعدة وتجاوب أبناء الجوف مع هذه الدعوة ملموس ويمكن ملاحظته من خلال هذه الاجتماعات للمشائخ والأعيان الذين يتم استدعاؤهم من قيادة المحافظة وتلبيتهم لذلك والحضور لمناقشة قضايا الثأر والتوقيع على عقد الصلح العام بتوقف الثأر ولنا في ختام هذا الحوار أن نقدم مقترحاً باستمرارية استدعاء المشائخ والأعيان في المديريات المتبقية بالمحافظة وتشكيل مجلس يسمى مجلس المشائخ والأعيان برئاسة المحافظ وعلى أساس ان يتم من خلال هذا المجلس مناقشة كافة المشاكل والقضايا المتعلقة بالثأر واصلاح ذات البين وتأمين المصالح العامة وتهيئتها والحفاظ عليها وهذا المجلس سيكون إلى جانب اللجنة المشكلة لحل ومعالجة قضايا الثأر رافداً معنوياً في تسهيل المهام ومواجهات الصعوبات ومعالجة وإنهاء مشاكل الثأر بالمحافظة.

بلسم الجروح

الشيخ/ عبد السلام شيحاط:

في الحقيقة أن دعوة الأخ الرئيس بعقد صلح عام وتشكيل لجان لحل مشكلات الثأر أتت ملبية لطموحات وآمال أبناء الشعب اليمني عامة والذين يعانون من ويلات الثأر بصفة خاصة وبلسم جرح ظل ينزف ويهدر الكثير من الإمكانات والأنفس البريئة ونحن كغيرنا من أبناء المحافظات الأخرى استقبلنا دعوة فخامة رئيس الجمهورية بسعادة بالغة وسرور كبير ولنا أمل في أن تكون هذه المبادرة النواة الأولى والأساسية لعلاج مشكلة الثأر بمحافظة الجوف ونرى في الدعوة إلى توحيد الجهود والتكاتف في العمل تجسيداً لدعوة فخامة الرئيس القائد والرد الأمثل والاعتراف بالجميل لفخامة الأخ الرئيس الذي ظل يولي هذه المحافظة وهمومها التنموية جل اهتمامه وكذا مشاكلها القبلية والتي تعتبر العقبة الأساسية في طريق التنمية وإيجاد الأمن والاستقرار أما رؤيتنا للخطوات التي يتوجب القيام بها فهي أن نتجه في إطار المحاور الرئيسية التالية:

عن طريق العفو وذلك بالمقاصد والعقائد المتبعة.

عن طريق دفع الديات وكذا عن طريق المبادلة بين القتلى بين القبائل، عقد صلح طويل الأمد للقضايا التي يستعصي حلها في الوقت الحاضر.

ولا ننسى أن الأمور أصبحت مهيأة أكثر من أي وقت مضى لمعالجة هذه القضايا وحلها نظراً للجهود الإيجابية والمناخ التنموي الذي تشهده المحافظة في ظل وجود العميد/ منصور أحمد سيف محافظ الجوف.

■ الشيخ/ عرفج بن هضبان

■ الشيخ/ منصور بن عبدان

اجتماعات للمشائخ والاعيان في محافظة الجوف لتفعيل دعوة الرئيس بشأن معالجة قضية الثأر

■ الشيخ/ أمين العكيمي

■ الشيخ/ حسن العراقي

الاتفاق على عقد الصلح العام بين القبائل في المحافظة وتشكيل مجلس عام للتنفيذ والمتابعة لمعالجة القضية

تبدأ الشهر القادم :

برامج تدريبية لكوادر معاهد التعليم الفني والمهني في عموم المحافظات

■ صنعاء/ سبأ

أعدت وزارة التعليم الفني والتدريب المهني خطة ربعية لتنفيذ برامج التدريب المحلي في طرق التدريس والتدريب والسلامة المهنية والمكتبات ومشرفي السكن والتغذية وبيانات الكادر .

وأوضح الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والتدريب المهني أن هذا النوع من البرامج يأتي في إطار سعي الوزارة لتوفير احتياجات محافظات الجمهورية من الخبرات الفنية المؤهلة بالتقنية الحديثة والتي يتطلبها سوق العمل .

وأشار إلى أن برامج التدريب التي ستبدأ في مايو القادم تستهدف تأهيل (٤٧٤) من المدرسين والمدربين ورؤساء الأقسام والمتخصصين العاملين بالمعاهد المهنية والتقنية بمحافظات الجمهورية من خلال تنظيم (١٨) دورة تدريبية في مجالات تطبيق قواعد واحتياطات السلامة الصحة المهنية والتعامل مع المخاطر والحوادث على اختلاف أنواعها ومصادرها وإدارة المكتبات وأسس وقواعد تنظيمها وتقديم خدماتها وتقنية التعليم ودور ونشاط مشرفي التغذية والسكن الداخلي وكذا مختصي التعامل مع بيانات الكادر وتمكينهم من تنفيذ المهام المطلوب منهم القيام بها بحسب اللوائح والأنظمه وتشمل برامج التدريب المحلي عشر دورات لطرق التدريس والتدريب تستهدفه مائتين وسبعة ثلاثين مدرسا ومدربا من أمانة العاصمة ومحافظات عدن وتعز وحضرموت الساحل وحضرموت الوادي وذمار وإب وصنعاء وأربع دورات تأهيلية لـ ١٢٩ في مجال السلامة والصحة المهنية في أمانة العاصمة ومحافظات عدن وذمار وتعز وحضرموت وابين ولحج .. بالإضافة إلى أربع دورات تستهدف تأهيل (١٠٨) متدربين من محافظات الجمهورية منها دورتين في إدارة المكتبات وتقنية التعليم تستهدف (٦٥) متدربا ودورة حول مشرفي التغذية والسكن الداخلي تستهدف (٣٢) متدربا ودورة مختصي التعامل مع بيانات الكادر تأهل (١١) متدربا.

تكريم المعلمين بمحافظتي تعز والضالع

■ محافظات/ سبأ

أقيم أمس في محافظة تعز حفل تكريمي وفني وخطابي بمناسبة يوم المعلم نظمه مكتب التربية والتعليم تحت شعار «صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م» تم فيه تكريم ٤٠٠ معلم ومعلمة من مختلف مديريات المحافظة إضافة إلى الموجهين والإداريين المبرزين في المجال التربوي .

وفي الحفل القى الأخ محمد أحمد الحاج أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة كلمة هنأ فيها جميع المعلمين والعاملين في الحقل التربوي بهذه المناسبة .. منوها إلى أن تكريم المعلم هو تكريم للعلم والعلماء وتكريم للمكانة الرفيعة لمربيي الأجيال الذين بهم ترتقي الأمم وتزدهر الأوطان ويسود الخير والفضيلة المجتمعات .

وأكد الحاج أن المحافظة ستخصص كل إسهامات المجتمع لصالح بناء المدارس ودعم الأنشطة المدرسية حتى تكون مصنعاً لكل المبدعين في مختلف النشاطات .

من جهته أشار الأخ حسين حازب مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة إلى أن أكبر تكريم للمعلم هو الاهتمام به وتقدير دوره في صنع أجيال الغد .

بعد ذلك قدمت فقرات فنية ومسرحية نالت الاستحسان وكان الأخ محمد أحمد الحاج أمين عام المجلس المحلي بتعز والأخ حسين حازب مدير عام التربية بتعز قد افتتحا بمدرسة الشعب معرض الفنون التشكيلية الذي شاركت فيه ٢٦ مدرسة من مدارس المحافظة واحتوى على العديد من المعروضات الفنية والزخارف والنحت وفنون الخياطة والتطريز والتدبير المنزلي .

وفي محافظة الضالع نظم مكتب التربية والتعليم أمس بالتزامن مع الاحتفاء بيوم المعلم حفلا تكريميا للمعلمين المبرزين في المحافظة تخلل الحفل فقرات فنية وأناشيد عبرت عن الدور الجليل للمعلم .

وفي الحفل أشار الأخ محمود ناصر الدعرعي مدير عام مكتب التربية والتعليم إلى دور المعلم في تربية النشء وخلق جيل واع متسلح بالعلم والمعرفة .. مشيدا بالجهود التي يبذلها معلمو المحافظة في هذا المجال.

ومن جانبه القى الأخ أحمد الحاج كلمة عن المعلمين أشاد فيها بجهود مكتب التربية والتعليم في المحافظة في النهوض بالعملية التعليمية والتربوية .

عمران .. تأهيل قيادات المجالس المحلية في ٨ مديريات

■ عمران/ سبأ

اختتمت بمحافظة عمران أمس فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتأهيل أعضاء الهيئة الإدارية للمجالس المحلية في ثمان مديريات بالمحافظة حول طرق وأساليب المفاهيم التنموية ودورة حياة المشروع وتحليل المشكلات التنظيمية والمؤسسية .

تلقى خلالها ٢٤ متدربا على مدى أسبوع في الدورة التي نظمتها السلطة المحلية بالمحافظة بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية المعلومات والمعارف النظرية والتطبيقية حول الخطط والبرامج والإدارة المحلية ورفع قدراتهم العلمية والعملية وتحسين أدائهم وتفعيل أنشطتهم المختلفة .

وفي حفل الاختتام أشار الأخوان عبدالله محسن ضبعان الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة وحافظ الذرحاني مدير فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية بالمحافظة إلى أهمية هذه الدورة في تطوير أداء المجالس المحلية وتوسيع نطاق مهامها .. ودعيا المشاركين إلى تطبيق ما تلقوه في الدورة على الواقع العملي .

تأهيل ٢٥ امرأة في مجال الخياطة والتطريز

■.. صنعاء/سبأ..

اختتمت أمس بالصندوق الاجتماعي للتنمية الدورة المتقدمة لتدريب مدربات التفصيل والخياطة والتطريز بمشاركة خمس وعشرين متدربة من كل من أمانة العاصمة ، اب ، ابين لحج ، الضالع ، سقطرى ، المحويت وهدفت الدورة التي استمرت اكثر من شهر إلى رفع قدرات المدربات العاملات في الجمعيات والمنظمات غير الحكومية ومركز الأسر المنتجة في مجال التفصيل والخياطة والتطريز بالاضافة إلى تطوير البرامج التدريبية التي تنفذها الجمعيات في مقرها وتنمية موادها من خلال بيع مخرجات ٠

وكذا توفير مدربين ذوي كفاءات متقدمة في هذا المجال ٠

وفي ختام الدورة أشار الأخ عبدالكريم الارحبي وزير الشئون الاجتماعية والعمل إلى ان هذه الدورات تسهم في بناء القدرات الذاتية للأسر ذات الدخل المحدود ٠٠ مشيرا إلى ان المرأة قادرة على اكتساب المهارات اللازمة لانتاج منتجات تستطيع مع الوقت انها تنافس المنتجات المستوردة٠

كما ألقيت العديد من الكلمات من قبل الأخوة احمد السنيدار عضو مجلس النواب رئيس جمعية صنعاء الاجتماعية الخيرية وعبدالله الدقيل المدير الوطني لمشروع ايداس وفاطمة النويرة عن المشاركات.

استعرضت في مجملها أهمية الدورة وأهدافها ٠٠ وأشادت بالجهود التي يبذلها الصندوق في رفع مهارات المتدربين واكسابهم مهارات متجددة في جميع المجالات.

تكريم ٧٠ معلماً ومعلمة في إب

■.. اب/سبأ..

نظمت الادارة التعليمية بمديرية الظهار محافظة اب حفلاً تكريمياً للمعلمين والمعلمات المبرزين في مدارس المديرية بمناسبة عيد المعلم ٠

وفي الحفل القى الأخ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة كلمة هنأ خلالها كافة المعلمين والمعلمات بالمحافظة بعيد المعلم الذي يصادف الثاني عشر من ابريل من كل عام منوها بالمكانة العظيمة للمعلم باعتباره أساس التقدم والرقي ومربيا لأجيال المستقبل والغارس للقيم والأخلاق الفاضلة في عقول الأجيال المتعاقبة وأشاد الأخ المحافظ بالجهود التي تبذلها الادارة التعليمية بالمديرية لتطوير وتحسين العملية التعليمية وخاصة في الجانب التدريبي والتأهيلي بالتعاون مع المؤسسة الالمانية للتعاون الفني.

واستعرض الأخ نجيب محمد الهندي مدير الادارة التعليمية بالمديرية في كلمته سير العملية التربوية والتعليمية بالمديرية والدور الذي يقوم به المعلم مشيرا إلى أنه تم هذا العام تكريم ٧٠ معلما ومعلمة من اجمالي المعلمين العاملين في الميدان البالغ عددهم ١٤٤١ معلما ومعلمة موزعين على ٣٧ مدرسة تضم ٤٢٢٥٨ طالباً وطالبة منهم ٤٠٨٨ في المدارس الاهلية في المديرية معربا عن التقدير للدعم والمساعدة الذي تحظى به مدارس المديرية من قيادة المحافظة وسلطتها المحلية ومكتب التربية ٠

وقدمت بالحفل العديد من الاناشيد والمسرحيات المعبرة عن التحية والتقدير والعرفان للمعلم للدور الكبير والمهام النبيلة التي يقوم بها في الحقل التربوي والتعليمي ٠

وفي ختام الحفل الذي حضره الأخ محمد عبدالله الفضلي مدير مكتب التربية وناجي الغيثي مدير عام شعبة التعليم والمسؤولون في المكتب و والأخوان علي البعداني مدير عام مديرية الظهار رئيس المجلس المحلي وطه الحبري أمين عام المجلس ومدراء المكاتب التنفيذية بالمديرية وجمع من المعلمين والمعلمات ٠٠٠ تم توزيع الشهادات التقديرية على عدد من المعلمين والمعلمات الذين كرمتهم الادارة التعليمية هذا العام.

تعز .. اختتام دورة مناهضة الفقر والعنف ضد المرأة

■.. تعز/سبأ..

اختتمت أمس بفرع اتحاد نساء اليمن بتعز فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بمناهضة الفقر والعنف ضد المرأة والتي نظمها على مدى يومين مجلس تنسيق الجمعيات المناهضة للفقر بتعز بدعم من منظمة اوكسفام البريطانية ومشاركة ٣٥ متدربا ومتدربة٠

تلقى المشاركون في الدورة المعارف المتعلقة بحقوق المرأة الشرعية والقانونية والأساليب المناسبة لمواجهة الفقر والقضاء على ظاهرة العنف ضد المرأة واحياء القيم الاسلامية الأصيلة للمجتمع وتأكيد أهميتها في تعزيز كرامة الانسان وصيانة حقوقه٠

وقد استعرض الأخ نعمان قايد محمد أمين عام مجلس التنسيق المكاسب الهامة التي تحققت للمرأة في اليمن في ظل مناخ الحرية والديمقراطية المعاشة٠٠ مشيرا إلى ان الفقر والعنف يعتبران الهاجس المخيف للمرأة وان مثل هذه الدورات تزيد المرأة خبرة وتكسبها المهارات الضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها٠